مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ISSN 2602-7321/ EISSN 2773- 2649

السنة: 2025 المجلد: 08 العدد: 01 ص- ص: 235-254

تأثير عوامل نموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

دراسة حالة طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس

The impact of entrepreneurial event model factors on the entrepreneurial orientation of university students

عثمان وسام*[1]، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، مخبر تسيير المؤسسات، Otmanewissem1990@gmail.com

بن ديدة هواري[2]، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، مخبر تسيير المؤسسات، hbendida@yahoo.fr

تاريخ إرسال المقال: 2025/01/08 تاريخ قبول المقال: 2025/05/24

الملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية لمعرفة مدى تأثير متغيرات أو عوامل نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، حيث خصصت هذه الدراسة على عينة مكونة من 98 طالب سنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سيدي بلعباس.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS V19 تم معالجة الاستبانة والتوصل إلى مجموعة نتائج أهمها نموذج الحدث المقاولاتي من أهم النماذج التي تفسر الدوافع التي توجه الشباب للمقاولاتية، كما تبين أن الدوافع الايجابية تؤثر على توجه الطلبة المقاولاتي تأثيرا ايجابيا وقويا عن باقي العوامل الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التوجه المقاولاتي، عوامل، نموذج شابيرو وسوكول، المقاولاتية.

Abstract: This research paper addressed the variables of the entrepreneurial event model and the extent of their impact on the entrepreneurial orientation of university students. This study was devoted to a sample of 98 third-year students who have completed their studies at the University of Sidi Bel Abbas Faculty of Economics, Commerce, and Management Sciences. Using the SPSS V19 statistical program, the identification was addressed and a set

* عثمان وسام

of results, the most important of which was the enterprise event model, was one of the most important models explaining the motivation of young people for contracting, and positive motives were found to have a positive and strong impact on the direction of entrepreneurial students.

Key words : Factors, Entrepreneurial Orientation, Shapiro and Sokol model, Entrepreneurship.

المقدمة:

عرفت المقاولاتية في السنوات القليلة الماضية انتشارا واسعا وسريعا، ما جعل الجامعات الجزائرية تسعى لتبني هذا المفهوم في محيطها، من خلال إدراجه وتدريسه كمقياس بغية نشر الثقافة والوعي المقاولاتي بين أوساط الطلبة، ونهاية بإصدار قانون مشروع تخرج مؤسسة ناشئة للطلبة المقبلين على التخرج.

كما ويسبق التوجه المقاولاتي دوافع تم دراستها وتفسيرها من قبل عدة باحثين ناشطين في مجال المقاولاتية وذلك من خلال نظريات ونماذج عديدة ومتنوعة باعتبارها أول خطوة لولوج عالم المقاولاتية، كان على رأسها نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول والذي تم الاعتماد عليه واستخراج العوامل التي تم استخدامها لتصميم نموذج هذه الدراسة. وبعد هذه المقدمة القصيرة نطرح الإشكال الرئيسي التالي:

- كيف تؤثر متغيرات نموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب السنة الثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس؟

وكأسئلة تتفرع من السؤال الرئيسي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع الايجابية لنموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب سنة ثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع السلبية لنموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب سنة ثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك الرغبة والجدوى لنموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب سنة ثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الوصول لمعرفة إجابة على السؤال الرئيسي المطروح اعتمدنا الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدوافع نموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب السنة الثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس.

أما الفرضيات الفرعية فكانت كالتالي:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع الايجابية لنموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالب السنة الثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع السلبية على التوجه المقاولاتي لطالب السنة الثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك الرغبة والجدوى على التوجه المقاولاتي لطالب السنة الثالثة ليسانس بجامعة سيدي بلعباس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا لـ:

- معرفة أهم الدوافع التي توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية وفق نموذج الحدث المقاولاتي.
- محاولة تقدير الوعي والثقافة التي يتمتع بها الطالب الجامعي في موضوع المقاولاتية.
- فهم عقلية وتفكير الطالب الجامعي في هذا الموضوع.

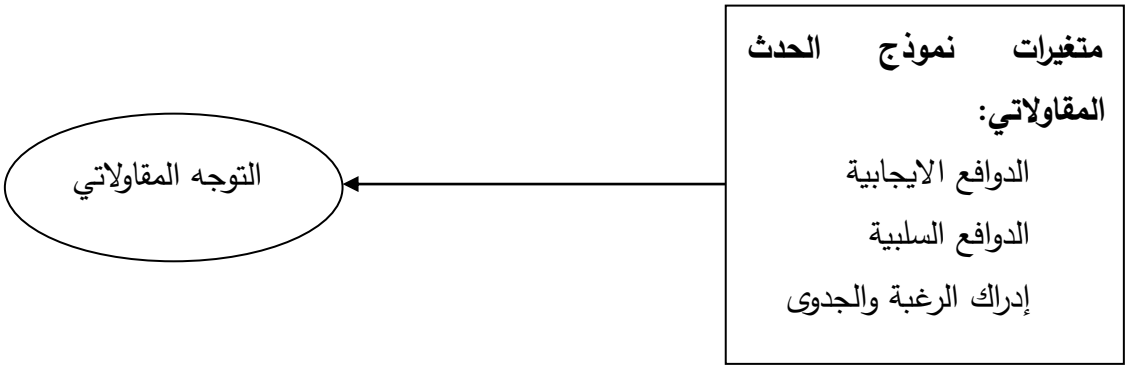
منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للتعريف بالمتغيرات المهمة في الدراسة، أما الجانب الميداني فقد تم العمل بالمنهج التحليلي لتفسير وتحليل الاستبانة الموزعة على الطلبة.

نموذج الدراسة:

بالاعتماد على نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول تم استخراج نموذج الدراسة الموالي:

الشكل (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول.

المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

من أجل فهم المصطلحات المستعملة في هذه الدراسة سنقوم بعرض تعاريف نظرية بسيطة وباختصار عن كل واحد منها في المبحث الأول وهي كالتالي:

المطلب الأول: تعريف التوجه المقاولاتي

وردت تعريفات عديدة للتوجه المقاولاتي حسب كل باحث نذكر منها التعاريف التالية:

أولا: يفسر التوجه المقاولاتي مختلف المواقف والاتجاهات التي يقوم بها الفرد للانخراط في العمل المقاولاتي، وذلك إما بإنشاء مشروع جديد، أو مؤسسة قائمة بحد ذاتها ويمكن أن تكون هذه الاتجاهات ايجابية أو سلبية[1].

ثانيا: يعرفه M.Bourguiba هو حدث فكري ينطوي على إرادة لبلوغ هدف معين أي خلق مؤسسة. أما C.Bruyat فيعرفه على أنه إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة[2].

[1] بوبكر الصديق بن الشيخ.. التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*،(30 06، 2021). ص376

[2] أمينة قايدي. (2017). *التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية دراسة تحليلية باستخدام طريقة PLS-SEM*. تاريخ الاطلاع 09 03، 2024

ثالثا: التوجه المقاولاتي هو الوعي المقترن بالفعل القريب جدا والناشئ، والاندفاع نحو المستقبل، وهو إرادة الفعل[3].

المطلب الثاني: ماهية نموذج الحدث المقاولاتي

بما أننا اعتمدنا في دراستنا هذه على نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول فكان لزاما علينا التطرق إلى أهم ما يخص هذا الأخير وهو ما ستوضحه الأسطر التالية من خلال ما يلي

أولا: تعريف بالنموذج

يعد نموذج الحدث المقاولاتي من النماذج المتخصصة في تفسير المقاولاتية إذ عرف عدة تطورات بدءا من أعمال شابيرو لسنة 1975، الذي اعتبر أن التوجه للمقاولاتية يتأثر بعدة متغيرات هي (متغيرات الحالة، متغيرات نفسية، متغيرات اجتماعية، متغيرات اقتصادية)[4]. ليقوم بعد ذلك كل من Shapero et Sokol بتأسيس نموذج كان الأقدم والأكبر أثرا في المقاولاتية حيث لازال لحد الآن المرجع الأساسي لدى العديد من الباحثين، حيث تتمحور الفكرة الرئيسية لهذا النموذج حول[5]: " لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد[6]"

الشكل (02): نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol 1982:

---

[3] فوزية حقاين، و محمد فوزي بودية. الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب . *مجلة العلوم الانسانية* ، (06 11، 2021)، ص 249.

[4] محمد الشريف ناصري. النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط. *مجلة البحوث والدراسات التجارية*، (30 03، 2021)، ص243.

[5]M BAYAD و ،M BOURGUIBA ..De l'universalisme à la contingence culturelle: réflexion sur l'intention entrepreneuriale . *Suisse Haute école de gestion(HEC ;*(2006) (p7.

[6] منيرة سلامي. دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال الفترة 2018/2017. *مجلة الباحث*،(23 11، 2020)، ص*796* .



المصدر: محمد قوجيل، محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة،2022، ص 304.

ثانيا: عوامل النموذج

يتأثر التوجه المقاولاتي بمجموعة من العوامل وفي دراستنا هذه سنعرض العوامل المستنبطة من نموذج الحدث المقاولاتي لاعتمادنا عليه وهي:

1- الدوافع المقاولاتية: والتي تمثل مجموع العوامل التي توجه الشاب نحو المقاولاتية من خصائص شخصية كالرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات، ومهارات تقنية كالإعلام الآلي وتقنيات المحاسبة، ومهارات تفاعلية كالتواصل واتخاذ القرار، وأخيرا إنسانية. حيث أن الدوافع المقاولاتية تصنف إلى دوافع جذب (ايجابية)، ودوافع دفع (سلبية)[7]. ، وهذا التصنيف مستوحى من نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapiro et Sokol[8] 1975، فهما أول من ذكرا هذا المصطلح عند تفسير الدوافع التي تجعل الفرد يتجه للمقاولاتية سواء

[7] كميليا العلواني، صباح ترغيني، و لحسن لحلوحي. مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة. *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال*(31 12، 2020)، ، ص185.

[8] Malek BOURGUIBA ..*De l'intention a l'action entreprenarial: approche comparative auprés de TPE française et tunisiennes .* Thèse de doctorat nouveau régine siences de gestion de l'université de Nancy . .(2007)p34

كانت ايجابية أو سلبية فالأولى هي الدوافع التي تجذب الفرد للتوجه للمقاولاتية وهي اختيارية، أما الثانية فهي تفرض عليه التوجه للمقاولاتية إذا هي اضطرارية في ظل غياب البديل[9]، وهي موضحة كالتالي:

أ- الدوافع الايجابية: وهي تتمثل في فرصة في السوق، أو شريك مناسب للعمل المقاولاتي، حب الاستقلالية والثروة وغيرها.

ب- الدوافع السلبية: وهي عموما مفروضة من الخارج كالخوف من البطالة والفقر، طرد من العمل، أو عدم الرضا الوظيفي وغيرها[10]

2- إدراك الرغبة: وهي متعلقة بتأثير العوامل الاجتماعية التي تحيط بالفرد كالأسرة الدين العادات وكذا العوامل الثقافية.

3- إدراك الجدوى: ونقصد بها العوامل الضرورية لإنشاء المشروع المقاولاتي كالدعم المالي وهيئات المرافقة وآليات التمويل وغيرها[11].

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة

خصص هذا المبحث للجانب التطبيقي الذي تناول دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، وتضمن ثلاث مطالب هي كالتالي.

المطلب الأول: منهجية الدراسة والأدوات

اهتمت دراستنا بشكل أساسي على مدى تأثير المتغيرات المعتمد عليها والمستنبطة من نموذج الحدث المقاولاتي لسكول وشابيرو على التوجه المقاولاتي، وبغية الوصول لمعرفة ذلك قمنا بدراسة حالة طلبة السنة ثالثة ليسانس لجامعة جيلالي ليابس لولاية سيدي بلعباس، باعتبارهم تلقوا تعليما مقاولاتيا خلال مسارهم الجامعي ولديهم فكرة وميول نحو العمل الخاص.

يكتب تقديم يبين محتوى المطلب والنقاط التي يتناولها.

---

[9] وسيم فنينش. *المقاولاتية النسوية في الجزائر واشكالية المجال الاجتماعي والاقتصادي*. الجزائر: أطروحة مقجمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ل م د فرع علم الاجتماع،(2021/2020)، ص189.

[10] سيدي محمد بن أشنهو، سيد أحمد بوسيف، و عبد الرزاق بن حبيب. نموذج Shapero وSokol للنية المقاولاتية : دراسة حالة طلبة الماستر. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*،(2018)، *ص271*.

[11] Mohammed Faouzi Boudia .L'influence de la motivations sur l'intntion entrepreneuriale .*Les cahiers du MECAS*,(2016) *;p144.*

أولا: أداة الدراسة:

تماشيا مع دراستنا وبغية جمع المعلومات الضرورية، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث باعتبارها الأنسب لدراستنا والأمثل في هذا النوع من المواضيع، وذلك من خلال توزيع استمارة أسئلة تتضمن جزئين هما:

1- الأول: مخصص للبيانات الوصفية لمفردات العينة محل الدراسة موضح من خلال: الجنس، السن، القسم.

2- والثاني: عبارة عن 17 عبارة موزعة على أربعة محاور ثلاثة منها تمثل المتغيرات المستقلة الثلاثة وهي:

أ- المحور الأول:الدوافع الايجابية متضمنا العبارات الأربعة التالية (العمل في المقاولاتية يجذبني، وجود شريك مناسب يوجهني للعمل المقاولاتي، الرغبة لأكون مقاولا عند وجود فرصة في السوق مناسبة، الرغبة في الاستقلالية وحب الثروة يدفعني للمقاولاتية).

ب- المحور الثاني: الدوافع السلبية ويعالج هذا المحور ثلاثة عبارات هي(الخوف من البطالة يجبرني للتوجه نحو المقاولاتية، عدم الرغبة في العمل الوظيفي يوجهني للعمل المقاولاتي، الحاجة إلى دخل حتى لو محدود).

ج- المحور الثالث: إدراك الرغبة والجدوى ويقيس أربعة عبارات هي (التكوين والتعليم المقاولاتي المتحصل عليه من الجامعة يكفي لتصبح مقاولا، أحد الوالدين أو الأقارب هو قدوتي للتوجه المقاولاتي، توفر الموارد اللازمة لإنشاء المشروع المقاولاتي، الدعم المادي والمعنوي من طرف الجامعة والدولة).

د- أما المحور الرابع والأخير فهو المتغير التابع والمتمثل في التوجه المقاولاتي للطلبة ويتضمن العبارات الستة التالية (هل لك استعداد لدخول عالم المقاولاتية، لديك معارف أو معلومات حول الدوافع المقاولاتية، تمتلك مهارات وكفاءات لتكون مقاولا مستقبلا، تمتلك روح المغامرة والمخاطرة لإنشاء مشروعك الخاص، تحلم بتأسيس مشروعك وتحقيق النجاح والاستمرار، توجد دوافع قوية وكثير توجهك نحو العمل المقاولاتي).

ثانيا: عينة الدراسة:

من أجل التعرف أكثر على أهم ما يدفع الشباب للعمل المقاولاتي وما إذا كان ذلك برغبتهم أو لا، تم القيام بدراسة ميدانية استهدفت عينة مختارة بشكل عشوائي مكونة من 100 طالب للسنة الثالثة ليسانس بكلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سيدي بلعباس دفعة 2024/2023 موزعين على كامل أقسامها الأربعة (علوم التسيير، علوم تجارية، علوم اقتصادية، وعلوم المالية والمحاسبة).

ثالثا:الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية spss v19، تم تحليل الاستبانة والخروج بمجموعة من النتائج ستعرض لاحقا عبر تطبيق مجموعة من الأساليب التي يوفرها البرنامج والتي تتضمن مايلي:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار ألفا كرونباخ
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل التحديدR.
- تحليل الانحدار المتعدد.

المطلب الثاني: عرض النتائج

بعد التحصل على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة الموزعة على الطلبة، تمكنا من استرجاع 98 استمارة من أصل 100 حيث تم تفريغها ومعالجتها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS V19، وتحليلها للتحصل على النتائج التالية.

أولا: ثبات وصدق أداة الدراسة: قبل التطرق لتحليل الاستبانة يجب التأكد أولا من صحة وصدق هذه الأخيرة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (1): جدول ثبات أداة البحث.

عدد أسئلة الاستبانة	قيمة ألفا كرونباخ
17	0.611

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

قيمة ألفا كرونباخ كانت 0.611 وهي أكبر من 0.6 وهذا يؤكد إمكانية الاعتماد على استبانة الدراسة في اختبار الفرضيات الموضوعة سابقا كونها تتمتع بالصدق والثبات، كما وتعتبر مناسبة لتحليل النتائج المتحصل عليها.

ثانيا: البيانات الوصفية لعينة الدراسة: الجدول الموالي يوضح البيانات الوصفية للعينة محل الدراسة:

الجدول (2): البيانات الوصفية لعينة الدراسة.

البيانات الوصفية		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	%35.7
	أنثى	63	%64.3
	المجموع	98	%100
السن	أقل من 20 سنة	00	%00
	بين 20 و 30 سنة	95	%96.6
	أكثر من 30 سنة	3	%3.1
	المجموع	98	%100
القسم	علوم اقتصادية	21	%21.4
	علوم التسيير	32	%32.7
	علوم تجارية	28	%28.6
	علوم المالية والمحاسبة	17	%17.3
	المجموع	98	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول يظهر جليا أن نسبة الإناث المجيبة على استبانة الدراسة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت 64.3% مقابل 35.7%.

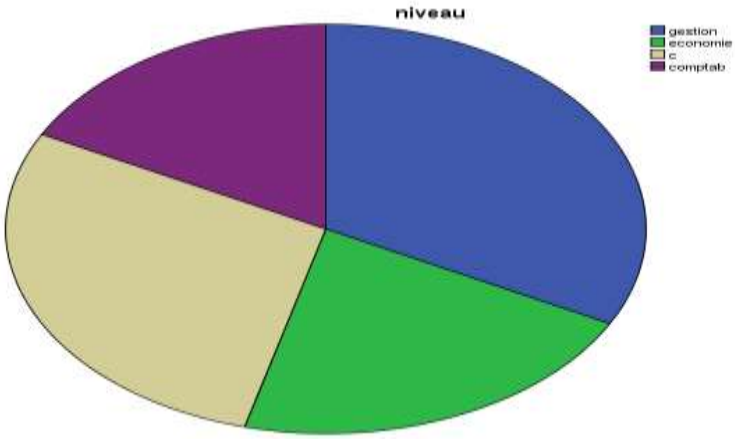
وبما أن الاستبانة كانت موجهة للسنة الثالثة ليسانس فالفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين 20 و 30 حازت على أعلى نسبة بـ96.6 %، والنسبة المتبقية عادت لفئة أكثر من 30 سنة بـ3.1 %، أما الفئة الثالثة أقل من 20 سنة لم تحز على أي قيمة.

تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسيدي بلعباس على أربعة أقسام فوزعت الاستبانة على طلبة من كل الأقسام، حيث نال قسم علوم التسيير على المرتبة الأولى بنسبة 32.7%، يليه قسم العلوم التجارية بنسبة 28.6%، وعادت المرتبة الثالثة لقسم العلوم الاقتصادية بنسبة 21.4%، لتأتي المرتبة الأخيرة بنسبة 17.3% لقسم علوم المالية والمحاسبة.

أما الجدول التالي فيمثل نسب كل من متغيرات الوصفية لعينة الدراسة من (الجنس، العمر، القسم) على شكل دوائر نسبية بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v19 كما هو موضح:

الجدول(3): تمثيل نسب المتغيرات الوصفية لعينة الدراسة دوائر نسبية

دائرة نسبية لمتغير جنس العينة المدروسة	
تمثيل نسب العمر للعينة المدروسة	

دائرة نسبية لمتغير القسم للعينة المدروسة	

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج تحليل الاستبانة

من أجل تحليل الجزء الثاني من الاستبانة المتضمن لمحاور الدراسة المذكورة سابقا تم الاعتماد على نموذج ليكارت الثلاثي والذي يعبر عن الخيارات التالية: غير موافق، محايد، موافق، معبرا عن كل واحد منها بتقديرات هي على التوالي1، 2، 3، أما مستوى القبول الخاص بعبارات الاستبانة فعبر عنها بالخيارات التالية: ضعيف، متوسط، مرتفع، أما المتوسط المرجح فنم تحديده كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (4): أوزان الإجابات حسب مقياس ليكارت الثلاثي

الرمز	الخيار	المتوسط المرجح	مستوى القبول
1	غير موافق	]1 – 1.66]	ضعيف
2	محايد	]1.67 –2.33]	متوسط
3	موافق	[2.34 – 3]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

الجدول (5): تحليل متغيرات الاستبانة.

المتغيرات	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول	الدرجة	الترتيب
الدوافع الايجابية	4	2.6633	0.42186	مرتفع	موافق	1
الدوافع السلبية	3	2.1054	0.44797	متوسط	محايد	3
إدراك الرغبة	4	2.0332	0.51101	متوسط	محايد	4

والجدوى						
التوجه المقاولاتي	6	2.449	0.42905	مرتفع	موافق	2

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

كبداية لتحليل نتائج الاستبانة يبين الجدول أعلاه أن عبارات محور الدوافع الايجابية كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.66 وانحراف معياري مساوي ل 0.421، وبمستوى قبول مرتفع، أي أن إجابات الطلبة كانت أغلبها موافق على عبارات المحور حيث نالت المرتبة الأولى عبارة العمل في المقاولاتية يجذبني، تليها عبارة الرغبة لأكون مقاولات عند وجود فرصة في السوق مناسبة، فعبارة الرغبة في الاستقلالية وحب الثروة يدفعني للمقاولاتية ، وأخيرا عبارة وجود شريك مناسب يوجهني للعمل المقاولاتي.

بينما حاز كل من المتغيرين المتبقيين الدوافع السلبية وإدراك الرغبة والجدوى على مستوى قبول متوسط، بمعنى درجة محايد كانت أغلب إجابات الطلبة.فمحور الدوافع السلبية حصلت عباراته على مستوى متوسط حيث اختلت المرتبة الأولى عبارة الخوف من البطالة يجبرني للتوجه نحو المقاولاتية، أما تحصلت العبارتين الباقيتين عدم الرغبة في العمل الوظيفي يوجهني للعمل المقاولاتي، وعبارة الحاجة إلى دخل حتى لو محدود على نفس المرتبة الثانية. أما المحور الثالث المتعلق بادراك الرغبة والجدوى كانت المرتبة الأولى لعبارة التكوين والتعليم المقاولاتي المتحصل عليه من الجامعة يكفي لتصبح مقاولا، عبارة توفر الموارد اللازمة لإنشاء المشروع المقاولاتي في المرتبة الثانية، المرتبة الثالثة لعبارة أحد الوالدين أو الأقارب هو قدوتي للتوجه نحو المقاولاتية، وأخيرا الدعم المادي والمعنوي من طرف الجامعة والدولة.

وفيما يخص المتغير التابع ألا وهو التوجه المقاولاتي جاء في المرتبة الثانية بعد الدوافع الايجابية بمستوى قبول مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.44، ما يعني أن عباراته نالت درجة موافق، إذ تحصلت عبارة تحلم بتأسيس مشروعك الخاص وتحقيق النجاح والاستمرار على المرتبة الأولى، تلتها تمتلك روح المغامرة والمخاطرة لإنشاء مشروعك الخاص، ثم المرتبة الثالثة لعبارة توجد دوافع قوية وكثيرة توجهك نحو العمل المقاولاتي، المرتبة الرابعة لعبارة هل لك استعداد لدخول عالم المقاولاتية، في المرتبة الخامسة عبارة تمتلك مهارات وكفاءات لتكون مقاولا مستقبلا، وفي الأخير عبارة لديك معارف أو معلومات حول الدوافع المقاولاتية.

الاستنتاج: من خلال ما تم عرضه أعلاه يمكن الاستنتاج أن أغلبية الطلبة لديهم الرغبة والطموح لولوج عالم المقاولاتية والبدء بمشاريعهم وفقا لإمكاناتهم وأحلامهم كبداية ومن تم توسيع النشاط والاستمرار والنجاح من خلال:

اتفاق الطلبة على أن المحور الأول الدوافع الايجابية تعتبر المؤثر الأول والقوي الذي يوجههم للعمل المقاولاتي أكثر من العمل الوظيفي الرغبة في الاستقلالية والثروة واثبات الذات، بمعنى أنهم يملكون الرغبة لذلك وبإرادتهم الخاصة.

أما المحور الثاني المتعلق بالدوافع السلبية فتأثيره متوسط على أفراد العينة المدروسة وهذا ما يوضح أن الطلبة لا يتوجهون للعمل المقاولاتي كحل لمشكلة ما أو اقتداءا بأحد. والحال نفسه مع المحور الثالث المتعلق بإدراك الرغبة والجدوى.

أما المحور الأخير الذي خصص للتوجه المقاولاتي نستنتج أن أغلبية الطلبة يملكون روح المقاولاتية ويسعون لإنشاء مشاريعهم والنجاح ، وهذا راجع لارتفاع الوعي المقاولاتي بين أوساط الشباب الجامعي.

اختبار الارتباط الخطي:

الجدول (6): اختبار معامل التضخم ومعامل التباين المسموح.

المتغيرات المستقلة	التباين المسموح Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
الدوافع الايجابية	0.989	1.011
الدوافع السلبية	0.990	1.010
إدراك الرغبة والجدوى	0.338	1.001

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

تظهر نتائج الجدول أن قيم التباين المسموح للمتغيرات المستقلة الثلاث كلها أكبر من 0.05، وقيم معامل تضخم التباين تقل عن 10، وهو ما يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة السابقة والمتغير التابع التوجه المقاولاتي، وعليه يمكن إجراء الانحدار الخطي المتعدد، والتأكد من مدى تأثير عوامل نموذج الحدث المقاولاتي على توجه الطلبة المقاولاتي.

اختبار الارتباط الذاتي:

الجدول (7): اختبار الارتباط الذاتي.

المتغير	اختبار Durbin Watson
نموذج الدراسة	2.114

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

من جدول قيم دربن واتسن قيمة (du) عند تقاطع (k=3) و (n=100) بلغت (1.73)، وعليه يصبح المجال الأمثل هو]1.73، 2.27 [أما قيمة دربن واتسن الموضحة في الجدول فقد بلغت 2.11 وهي تقع ضمن المجال الأمثل ، ومنه لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي.

نتائج معاملات الارتباط لنموذج الانحدار المتعدد:

الجدول (8): جدول ملخص لنموذج الانحدار المتعدد.

النموذج	R	R^2	R^2 ajusté	Erreur standarad de l'estimation
الاستبانة	0.506	0.256	0.233	0.37584

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

يظهر لنا الجدول أن نتيجة معامل الارتباط(R) موجبة وقدرت ب 0.506 بمعنى الارتباط الخطي موجب وقوي وذو دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تمثل نسبة 50.6 %، أما عن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع "التوجه المقاولاتي" وهي (R^2) فقدرت ب 25.6، ما يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاث استطاعت تفسير 25.6 %من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع والباقي يعزى لعوامل أخرى، وقيمة 0.233 الخاصة بمعامل التحديد المعدل (R^2 ajusté) فهي تعبر على أن المتغيرات المستقلة تفسر ما قيمته 23.3 %من التغير في المتغير التابع، والباقي يعزى لعوامل أخرى لم تتوفر في نموذج الدراسة.

اختبار المعنوية الإجمالية لنموذج الانحدار:

الجدول (9): جدول تحليل التباين ANOVA

النموذج	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig
Régression	4.578	3	1.526	10.803	0.000
Résidu	13.278	94	0.141		
Total	17.856	97			

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

يمكن هذا الجدول من معرفة صلاحية النموذج المدروس وذلك بالاعتماد على إحصائية (D)

H_0: نموذج الانحدار المتعدد غير معنوي (المتغيرات المستقلة لا تؤثر على المتغير التابع)

H_1: نموذج الانحدار معنوي (المتغيرات المستقلة تؤثر على المتغير التابع)

قيمة المعنوية العالية لاختبار (D) المحسوبة عند درجة 3 بقيمة احتمالية 0.000 والتي هي أقل من 0.05 بلغت 10.803 وهو ما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار المتعدد من الناحية الإحصائية، وهذا يعني أن النموذج معنوي أي يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع بقيمة 97% من التباين، ومنه الفرضية العدمية مرفوضة وتقبل الفرضية البديلة.

اختبار معنوية معاملات معادلة الانحدار المتعدد:

بناءا على الجدول أسفله رقم (10) تم التوصل إلى مايلي:

أولا: اختبار معنوية الحد الثابت:

H_0: قيمة الحد الثابت تساوي 0.

يظهر الجدول أن قيمة معنوية الحد الثابت تساوي (0.001) وهي أصغر من مستوى اختبار الفرضية الصفرية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ومنه الحد الثابت معنوي.

ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية:

H_0: **لا تؤثر الدوافع الايجابية لنموذج الحدث المقاولاتي إحصائيا على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي.**

من الجدول تبين أن قيمة (sig=0.000) للدوافع الايجابية وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع الايجابية على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي وفق نموذج الحدث المقاولاتي، حيث أن قيمة (A) قدرت ب (0.451) وهو ما يفسر على أن الزيادة في المتغير المستقل الذي هو الدوافع الايجابية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في المتغير التابع التوجه المقاولاتي بقيمة (0.451).

H_0: **الدوافع السلبية لا تؤثر على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي تأثيرا ايجابيا.**

بلغت قيمة (sig=0.201) للدوافع السلبية والتي هي أعلى من مستوى الدلالة المقدر ب($\alpha \leq 0.05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للدوافع السلبية وفق نموذج الحدث المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي، إذ بلغت قيمة (A)0.11- والتي تعني أن النقصان في المتغير المستقل الدوافع السلبية بوحدة واحدة لا يؤدي إلى نقصان في المتغير التابع التوجه المقاولاتي بقيمة 0.11.

H_0: **إدراك الرغبة والجدوى لا تؤثر إحصائيا على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي.**

اعتمادا على نتائج الجدول (10) تبين أن قيمة إدراك الرغبة والجدوى بلغت (sig=0.013) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك الرغبة والجدوى على التوجه المقاولاتي، أما قيمة (A) التي بلغت (0.189) التي تشير إلى أن الزيادة في المتغير المستقل إدراك الرغبة والجدوى بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في المتغير التابع التوجه المقاولاتي ب 0.189.

الاستنتاج: وعليه وبناءا على ما تم التوصل إليه بالاعتماد على الجدول رقم (10) تصبح معادلة الانحدار لنموذج الدراسة هذه كالتالي:

$$Yi=1.096+0.451X1-0.11X2+0.189X3+ei$$

حيث:

Yi: التوجه المقاولاتي.

X1: الدوافع الايجابية.

X2: الدوافع السلبية.

X3: إدراك الرغبة والجدوى

الجدول (10): جدول المعاملات.

المتغيرات	non standardizes Coefficients		Coefficients standardisés	T	Sig
	A	Erreur standard	Bêta		
الحد الثابت	1.096	0.325		3.375	0.001
الدوافع الايجابية	0.451	0.091	0.443	4.955	0.000
الدوافع السلبية	-0.110	0.086	-0.155	-1.287	0.201
إدراك الرغبة والجدوى	0.189	0.075	0.225	2.534	0.013

المصدر: من إعداد الباحثان بناءا على مخرجات برنامج spss.

الخاتمة:

ختاما وبعد ما تم عرضه في هذه الورقة البحثية يمكن القول أن عوامل أو متغيرات نموذج الحدث المقاولاتي تعتبر من الدوافع المقاولاتية التي تحث الطالب للتوجه المقاولاتي، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية أن النموذج صالح للعمل به والأخذ بنتائجه باعتباره أحد أهم وأكثر النماذج استخداما من قبل عدة باحثين ، حيث أنه يستوفي تقريبا أهم الدوافع التي تعد المؤثر والسبب الأول والخطوة التي تسبق إنشاء أي مشروع مقاولاتي، أما بالنسبة للفرضية الرئيسية فقد تم رفضها لأنه ليس كل عوامل النموذج لها أثر ذو دلالة إحصائية على التوجه المقاولاتي للطلبة كما رأينا سابقا من خلال النتائج المتحصل عليها.

ومن خلال دراسة حالة طلبة السنة الثالثة ليسانس لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس توصلنا لمجموعة نتائج نوضحها كالتالي:

- نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو وسوكول من النماذج المساعدة والمعتمدة في تفسير وفهم الدوافع التي توجه الطالب نحو المقاولاتية.
- وجود أثر ايجابي للدوافع الايجابية وفق نموذج الحدث المقاولاتي على توجه العينة المدروسة للمقاولاتية، ما يعني أن الطلبة يطمحون للعمل المقاولاتي بناءا على رغبتهم الشخصية.
- عدم وجود أثر ايجابي للدوافع السلبية وفق النموذج المختار على التوجه المقاولاتي للعينة المدروسة، وعليه اتفق الطلبة على أن الدوافع السلبية لا تدفعهم للمقاولاتية.
- وجود أثر ايجابي لكن ليس بالكبير لإدراك الرغبة والجدوى على توجه الطلبة المقاولاتي، أي توفر الدعم المادي والمعنوي وتأثير العائلة والتكوين التعليم المقاولاتي كلها أمور تساهم في دفع الطالب وتشجيعه للعمل المقاولاتي حسب رأي العينة المختارة.
- ارتفاع روح المقاولاتية والوعي لدى العينة المدروسة يساهم بشكل كبير في إقبالهم على المقاولاتية وإنشاء المشاريع الخاصة.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- محاولة تعزيز روح المقاولاتية أكثر لدى الطلبة والاهتمام بهذا الموضوع لما له من فوائد تعم على المجتمع ككل، من خلال التعليم والتوجيه ومساعدة الشباب.
- توفير الدعم المادي والمعنوي للطلبة الراغبين في العمل المقاولاتي باستحداث شراكات مع مؤسسات أو جامعات من دول أخرى والتعاون في مجال المقاولاتية.
- ضرورة حرص الجزائر على تشجيع المقاولاتية لمجاراة باقي الدول باعتبارها موضوع الساعة، من خلال إقامة تظاهرات وملتقيات تعنى بهذا الموضوع لتبادل التجارب والخبرات والاستفادة منها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الرسائل والمذكرات

1-وسيم فنينش.. المقاولاتية النسوية في الجزائر واشكالية المجال الاجتماعي والاقتصادي. الجزائر: أطروحة مقجمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ل م د فرع علم الاجتماع (2021/2020)،.

ثانيا: المقالات

1-بوبكر الصديق بن الشيخ.. التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات(30 06، 2021)، .

2-سيدي محمد بن أشنهو، سيد أحمد بوسيف، و عبد الرزاق بن حبيب. نموذج Shaperoو Sokol للنية المقاولاتية : دراسة حالة طلبة الماستر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية،(2018).

3-فوزية حقاين، و محمد فوزي بودية. الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب . مجلة العلوم الانسانية ، (06 11، 2021)،الصفحات 245-264.

4-كميليا العلواني، صباح ترغيني، و لحسن لحلوحي. مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال ، (31 12، 2020)،الصفحات 177-200.

5-محمد الشريف ناصري. النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط. مجلة البحوث والدراسات التجارية ،(30 03، 2021).

6-منيرة سلامي. دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال الفترة 2018/2017. مجلة الباحث (23 11، 2020).

ثالثا: أشغال الملتقيات

1-أمينة قايدي. التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية دراسة تحليلية باستخدام طريقة PLS-SEM. (2017)، تاريخ الاسترداد 09 03، 2024

2–محمد قوجيل، محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة،(2022).

رابعا: المراجع باللغة الأجنبية

1-M BAYAD و ،M BOURGUIBA .De l'universalisme à la contingence culturelle: réflexion sur l'intention entrepreneuriale . *Suisse Haute école de gestion(HEC (* (2006.)

2-Malek BOURGUIBA .(.*De l'intention a l'action entreprenarial: approche comparative auprés de TPE française et tunisiennes .* Thèse de doctorat nouveau régine siences de gestion de l'université de Nancy .2007

3-Mohammed Faouzi Boudia .L'influence de la motivations sur l'intntion entrepreneuriale .*Les cahiers du MECAS*(.2016) .